

صرفوا ٢٠٠٠ جنيه فقط
وأمتعتهم ضاعت.. ويطالبون
بمساواتهم بضحايا «السلام ٩٨»

ضحايا «السلام ٩٥» يطالبون بالتعويض

لم تمر أيام علي كارثة العبارة «السلام ٩٨» وما صاحبها من تحقيقات وإدانة للشركة المالكة في جرائم الفساد والإهمال، الذي أودي بحياة أكثر من ١٠٠٠ مواطن مصري، حتي انطلقت أهات وصرخات ضحايا العبارة «السلام ٩٥»، التي يمتلكها ممدوح إسماعيل، صاحب شركة العبارات الفارقة، والتي غرقت العام الماضي. وأنقذت العناية الإلهية ركابها من الموت المحقق، في شهر رمضان بعد أن اكتشفوا أن الشركة المالكة للعبارة نصبت عليهم بمساعدة المسؤولين بالنقل البحري، وقامت بصرف تعويض هزيل قيمته ٢٠٠٠ جنيه لكل حالة، ورفض دفع التعويضات الخاصة بالأمثلة والمنقولات التي تقدر بمبالغ ضخمة، تم الاستيلاء عليها.

بالسفينة القبرصية ولولا العناية الإلهية لكان جميع من السفينة في عداد الموتى غرقاً.

مهزلة

سعيد عبد المنعم مزيك، من كوم النوام بمركز دمنهور، يصف ما حدث بأنه مهزلة بكل المقاييس، ويقول: إننا فوجئنا ونحن على سطح المركب بأن سرعة العبارة تم تخفيضها، وعرفنا أنهم يريدون أن يحل علينا موعد المغرب للإفطار على العبارة، وأجبرونا بالفعل على دفع ثمن الوجبة «٢١ جنيه» وبعدها حدثت الكارثة، وقد فوجئنا بسفينة قبرصية تلقي بالإنذارات وهي في طريقنا، ولم تلق سوى المبالاة من طاقم السفينة، وعندما بحثنا عن سترات النجاة، فوجئنا بها جميعاً غير صالحة للاستخدام، وعندما تعالت الصرخات بالدعاء ولولا عناية الله لكنا غرقنا جميعاً، حيث اصطدمت العبارة بالسفينة القبرصية من الواجهة الأمامية التي تعلقت بالسفينة القبرصية، مما أدى إلى انتقال ركاب العبارة من مصابين وغيرهم إلى السفينة القبرصية حتى حضرت قوارب الإنقاذ، وبعد ساعة كاملة غرقت السفينة.

ويضيف جابر محمد خالد عمران من مركز

هؤلاء الفقراء من المعتمرين الذين أصيبوا إصابات بالغة في حادث اصطدام العبارة بسفينة قبرصية، تحولوا إلى ضحايا، بالضبط مثل ضحايا العبارة «السلام ٩٨».. وأرسلوا استغاثات إلى كبار المسؤولين بالدولة لكشف عمليات النصب عليهم من ملاك العبارة وإجبارهم على البصم والتوقيع على أوراق لا يعرفون ما فيها أثناء حجزهم بمدينة الحجاج بالسويس، ولكن المسؤولين كالعادة ودن من طين وأخرى من عجيب أمام استغاثات وصرخات المعتمرين وكان تجاهلهم مقصود، للتغطية والتمويه على صاحب الشركة، الذي هرب إلى الخارج بعد حادثة العبارة «السلام ٩٨» منذ بضعة أشهر.

وجبة إجبارية

«الوفد» التقت بالضحايا من المعتمرين الناجين من حادث العبارة «السلام ٩٥»، الذين كشفوا عن حقائق خطيرة تتعلق بالإهمال والفساد في شركة السلام، وكانوا جميعاً من حاجزى السطح.. وكيف قام قبطان العبارة بتخفيض سرعة العبارة حتى يأتي موعد الإفطار، وإجبار الركاب جميعاً على تناول الوجبة التي تم تقديرها بواقع ٢١ جنيهاً للواحدة، وكان الموعد الرسمي للوصول إلى ميناء السويس هو عصر يوم ١٧ أكتوبر، وهو ما تسبب في اصطدام السفينة التي تقلهم «السلام ٩٥»



جانب من المعتمرات اللاتي كن ضحية غرق العبارة «السلام ٩٨»، يتحدثن عن ضياع أمتعتهن ولم يحصلن سوى مستحقاتهن حتى الآن

الحادث، أن الدولة والشركة ستقومان بصرف تعويضات لكم عن الإصابات والمنقولات والأمتعة طبقاً لقوانين النقل البحري، ولم يحدث ذلك، بل أجبرونا على التوقيع على أوراق لا نعرف مضمونها، ونحن في مدينة الحجاج بالسويس، وحتى الشئون الاجتماعية التي صرح كبار المسؤولين - وقتها - بأنها ستقوم بصرف ١٠٠٠ جنيه لكل ناج، لم تصرف حتى الآن، وضاعت أموالنا، بسبب تسيير كبار المسؤولين بالدولة على أصحاب الشركة، حتى أن المسؤولين في الميناء رفضوا أن نحرر محاضر ضد الشركة.

وتقول الحاجة متصورة عبداللطيف محمد

العاصي، من عزب سينتوان بمركز أبوحمص، إنني أصبت إصابة بالذراع، ودخلت المستشفى ولم أصرف أي تعويض سوى ٢٠٠٠ جنيه فقط، وقد كانت الرحلة عبارة عن مأساة لنا، بسبب طاقم العبارة الذي تصرف معنا على أننا من أبناء الخليج وليس من أبناء مصر، حيث قطعوا المياه بالعبارة وأجبرونا على دفع خمسة ريالات ثمناً لكوب ماء ساخن لعمل الشاي وأجبرونا أيضاً على شراء المياه الغازية من كافيتريا المركب، وذلك بخلاف الوجبة الخاصة بالإفطار، التي أجبرونا عليها، عندما قاموا بتخفيض سرعة العبارة، حتى نستمر في عرض البحر حتى حلول أذان المغرب في الطريق قبل

المحمودية: إنه بعد ذلك فوجئنا بإدخالنا مدينة الحجاج، ونقل البعض الآخر إلى المستشفيات، ولم نعلم ما حدث لامتعتنا التي أكدوا لنا أنها غرقت مع السفينة، وحضر مندوبو الشركة وأجبرونا على التوقيع على إيصالات وأوراق، وأعطوا لكل مصاب وناج مبلغ ٢٠٠٠ جنيه فقط، ولم نأخذ أي تعويضات أخرى.. فهل هذا معقول؟! وبعدما سمعنا عقب حادث العبارة «السلام ٩٨» عن صرف تعويضات ضخمة للأفراد عن الأمتعة والمنقولات، جعلنا نلجأ إلى كبار المسؤولين، الذين أداروا ظهورهم لنا، ونحن نبحث عن حقوقنا المنهوبة.

وتقول الحاجة سكيئة أحمد عاشور إنني كنت على سطح العبارة، وشاهدت مهازل بعينها، حيث لا يوجد على المركب أي شيء للأمان، فالطبيب تركنا مصابين على العبارة، والطاقم هرب وتركنا دون سترات للنجاة أو أي شيء لولا عناية الله، وكان معي كمية من الذهب قيمتها ١٠ آلاف جنيه وقتها، وأمتعة وملابس كلها ضاعت، وقالوا لنا إنها غرقت، ولم يعوضونا عن أي شيء سوى تعويض هزيل قيمته ٢٠٠٠ جنيه فقط.

نصب واحتيال

الحاج أحمد إبراهيم قنديل، يقول: إن ما حدث معنا هو نصب واحتيال، حيث أكد لنا بعض المسؤولين أيام

لمدة ساعة لكنا فى عداد الغرقى، ونحن نريد فقط حقوقنا التى نهبتها الشركة، مالكة العبارة طبقاً للاتفاقيات الدولية، الخاصة بالنقل البحرى وأتى سمعنا عن تفاصيلها عبر القنوات الفضائية ونريد معاملتنا بالمثل لتعويضنا عما فقدناه.

لعبة الفساد

إن صرخات مئات الضحايا من المصابين والناجين فى حادث العبارة «السلام ٩٥» العام الماضى، قد انطلقت إلى عنان السماء، مصحوبة بالدعاء على من ظلمهم ونهبها مستحقاتهم، وإن كانت الدولة هي المسئولة عن تعويضهم وأخذ حقوقهم من الشركة المسئولة، حيث إن الحادث الأخير، قد كشف عن فساد حقيقى داخل تلك الشركة، يتم بمقتضاه النصب على الركاب، وصرف التعويضات الهزيلة لهم، وبعد ذلك تقوم الشركة بصرف التعويضات الأصلية التى تصل إلى مئات الآلاف من الجنيهات لكل مصاب وناج، طبقاً للاتفاقيات الدولية وأهمها اتفاقية أثينا الخاصة بنقل الركاب وامتعتهم، التى تنص على أن التعويضات تبلغ ٤ ملايين و٤٠٠ ألف جنيه لكل ضحية ومصاب فى الحوادث البحرية، ويعتبر الناقل مسئولاً عن أى أعطال تحدث للمركب أو السفينة، وينتج عنها ضحايا أو مصابون.

تحقيق:

محمد صلاح

الوصول لميناء السويس فى الموعد المحدد!!

الرحمة

صبرى مصطفى كامل ومحمد عبداللطيف محمد العاصى وجمال عوض بدران ورمضان محمد رمضان، من دمنهور والمحمودية، يقولون: إننا حضرنا إلى منازلنا وبعضنا بدون حذاء، ورغم ذلك تجاهلتنا الدولة، ولم تصرف لنا التعويضات اللازمة ولا التحقيق مع الشركة المالكة التى تسبب إهمالها فى غرق السفينة ولولا عناية الله لغرقنا جميعاً. فأين تعويضات المنقولات والأمتعة الخاصة بنا وجميعها من الأجهزة والذهب والملابس، كل ذلك أبلغونا بأنه غرق فأين التعويضات والمستحقات الخاصة بنا؟ وتضيف بثينة إبراهيم شرابى وزهرة على العجمي أن ما حدث لنا فى واقعة غرق العبارة «السلام ٩٥» العام الماضى لابد من التحقيق فيه، مثلما حدث مع كارثة العبارة «السلام ٩٨» المملوكة لنفس الشركة، لأن ما حدث لنا، مشابه تماماً لما حدث فى كارثة العبارة «السلام ٩٨» من إهمال وفساد وعدم مسئولية من الشركة المالكة ولولا أن العبارة وواجهتها تعلق بمقدمة السفينة القبرصية